

شعب الإيمان

2415 - مكرر - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران بن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :

أعطيت مكان التوراة السبع الطوال و مكان الزبور المئين و مكان الإنجيل المثاني و فضلت بالمفصل .

قال البيهقي C :

و الأشبه أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول و المئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعدا و المثاني كل سورة دون المئين و فوق المفصل و يدل عليه حديث ابن عباس :

حين قال لعثمان ما حملكم علي إن عمدتم إلى سورة براءة و هي من المئين و إلى الأنفال و هي من المثاني ففرقتم بينهما و ذكر الحديث و يشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب و قد روينا قبل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس : ما دل على ذلك